

حلقات العيد (سحر البيان) 2

محمد حسان الطيان

فاذا قضيت الصلاة صلاة العيد بعد تلك التكبيرات صعد الخطيب المنبر وهو يحث المصلين على عدم مغادرة المسجد. واعدًا بالاختصار والايجاز. موفيا بوعدك فما اذكر انه تجاوز الدقائق العشر في اي خطبة عيد له خلافا لخطبة الجمعة التي كانت تزيد احيانا

- 00:00:00

على الساعة وهي على ايجازها واختصارها اي خطوة العيد جامعة مانعة. تتناول واحكام العيد ومقاصده. وتحث على نشر رح المحبة والوئام والتآلف بين الناس ما زلت ايها السادة استعرض بعض ذكريات العيد. ويا لها من من ذكريات - 00:00:40

جميلة ندية اشعر معها انني في عيد جديد. ذكرت هذا المقطع من كتاب نبضات من زهرة الحياة نبضات من زهرة الحياة من تلك

الايام التي عشتها في غابر عمري مع اه الصحب مع الاهل مع الاصدقاء وهنا في العيد. نحن الان في - 00:01:20

سيدي السادات مسجد السادات ايها الاخوة مسجد قديم في دمشق الشام وهو مسجد معروف يعني يعود اه زمان بنائه الى العصر المملوكي. وهذا المسجد يقع قريبا من المسجد. طبعنا الناس في - 00:01:50

يعرفون مسجد بني امية الكبير. هذا قريب منه لو جلس الجالس في السادات او وقف على سطح من اسلحة السادات لكان الاموي

اقرب ما يكون اليه يعني آآ مسافة آآ قد تكون اقل من خمسمئة متر. وكنت اسمع - 00:02:10

من الاموي وقد تعجبون قبل ان آآ توضع المكبرات الصوت. انا آآ عاصرت المرحلتين مرحلة مكبرات الصوت هذه التي صارت تعم

الشام والمرحلة السابقة مرحلة الاذان آآ كوني مكبرات كان المؤذنون وطبعنا في مسجد بني امية الكبير الاذان جوقة. لا شك انكم

سمعتهم الجوخ - 00:02:30

الله اكبر الله اكبر. بيجيوا الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله الجوقة التي قد تزيد على عشرة مؤذنين

على عشرة مؤذنين يجيبون - 00:03:00

المؤذنين فيستمع الناس ولو كانوا من مكان بعيد الى الاذان والمؤذنون يدورون في المئذنة التي تسمى مئذنة العروس وهي مشهورة

معروفة. كل هي رمز من رموز الشام. متى يعني آآ سلت - 00:03:30

اي مصور الكاميرا على على اه الشام لابد ان ان تظهر اول ما يظهر مئذنة العروس التي تتوسط المهم كنت اسمع في الساعة الواحدة

او الثانية واكون عائدا من اه - 00:03:50

آآ عملي مع اخوالي بالخياطة. طبعنا موسم الخياطة في رمضان موسم عجيب. لانه كل الناس يريدون ان يخيظوا تصور وانا آآ هنا في

الكويت خيظت الان دشداشة. الدشداشة اللي احنا بنقول عليها جلايبية. لهأأ ما انتهت. هأأ صار العيد وما انتهت والله - 00:04:10

انا من قبل رمضان ابني حاطط لي اياها. الخياطون تزدهم عندهم الطلبات ولا سبيل الى تلبيتها. فكان كنت اسهر مع اخوالي من اجل

انجاز ما نستطيع انجازه من هذه الطلبات للخياطة. الشاهد في الموضوع اعود احيانا - 00:04:30

قبل الفجر فاستمع وانا عائد من سوق الخياطين وهو قريب جدا من الاموي. لامر تحت المئذنة اسمع الصوت الى البيت الذي قلت انه

يبعد نحو خمسمائة متر. ويبقى الصوت في اذني وهو يدوي والمؤذن - 00:04:50

يقول سبحان فالح الاصباح سبحان الملك الفتاح سبحان الاول بلا بداية سبحان الاخر الى نهاية وانا استمع الى مناجاته وتهليلاته

وتكبيراته دون مذيال دون مكبر للصوت لعل الليل طبعنا بلا شك الليل لانه في هدئة الليل هذا الصوت بقوله عنا بالشام بودي -

00:05:10

يعني آآ يذهب آآ بعيدا قلت انني عاصرت هذه الفترة التي كانت قبل المكبرات ثم جاءت المكبرات فصار الاذان اذان مسجد بني امية اعم الشام. اه ما الذي قادني الى هذا؟ الذي قادني الى هذا هذه التكبيرات تكبيرات العيد التي - [00:05:40](#)

اسمعوها من كل مكان وفي مسجد السادات هذا الذي ذكرته لكم ايها السادة. عندما يصعد الخطيب المنبر وما به حلقتي يعد المصلين بانه لن يطيل. والحق يقال كان وقافا عند وعده. فما اذكر - [00:06:20](#)

انه في مرة من المرات تجاوز العشر دقائق مع ان خطبته فعلا كانت جامعة لاحكام العيد للتزاور للتناصح لبث روح المحبة والتسامح بين الناس رفع السخيمة عن القلوب لدعوتهم الى المحبة لدعوتهم الى بث الفرحة - [00:06:40](#)

على في قلوب الاطفال فاهم شيء في العيد. هذا الطفل الذي ينبغي ان يشعر بالعيد آآ وبفرحة العيد وبالعيدية وسآتي على ذلك في حلقة قادمة ان شاء الله. لكن هذه النصائح التي كانت ترسل بدقة - [00:07:10](#)

ضبط وترتيب وايجاز بالغ كنا فعلا نخرج منها بزاد وفير اه يطلب الخطيب من المصلين الا يخرج مصل دون ان يسلم على كل المصلين. كيف السبيل الى ذلك السبيل الى ذلك آآ ميسور يقف الخطيب ويقف آآ يسلم عليه طلابه واحدا واحدا ويصطفون - [00:07:30](#)

يبلغ اخر المسجد. يعني من المحراب الى ما يقرب من باب المسجد والناس تسلم تسلم كل من يسلم يقف. فاذا الناس يسلم ما ما من احد الا يسلم على الاخر. الجميع - [00:08:00](#)

الليمون ببشاشة بفرحة بسعادة بقلوب تعمر يعمرها الايمان ويعمرها هذه الفرحة تطفح على الوجوه اي وربي. يعني مهما كان من اه اشكالات بين اه رجل واخر بين صديق صديقه بين صاحب وصاحبه تزول هذه الاشكالات بمثل هذا السلام. آآ رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول الا - [00:08:20](#)

على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام فيما بينكم. للسلام ايها الاخوة سر عجيب. والله له سر عجيب مهما كان بينك وبين الآخرين بمجرد ان تسلم عليهم هذه تحية الاسلام. السلام عليكم. اشعر ان - [00:08:50](#)

وان طمأنينة وان امانا قد خرج ليحل في قلب هذا الذي سلمت عليه والمطلوب منه طبعاً ان يرد التحية باحسن منها كما قال ربنا جل وعلا واذا حييتم بتحية فحيوا - [00:09:10](#)

احسن منها او ردوها. وهكذا آآ ينجلي الموقف في اول ايام العيد بالسلام كامل والمحبة الكاملة ولكن لي عودة الى ما كنا نصنعه في المسجد بعد تمام الصلاة فماذا كنا نصنع الى حلقة قادمة ان شاء الله - [00:09:30](#)

- [00:10:00](#)